

المعيار

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات، مصنفة "C"

شروط النشر وضوابطه

- المعيار مجلة علمية محكمة تنشر البحوث الأكاديمية والدراسات الفكرية والعلمية والأدبية التي لم يسبق نشرها من قبل.
- دورية تصدر مرتين في السنة عن جامعة تيسمسيلت. الجزائر.
- تُقبل البحوث باللغات العربية والفرنسية والانجليزية.
- ضرورة وجود مختصر أو تمهيد للمقال سواء باللغة العربية أو الأجنبية.
- تخضع البحوث والدراسات المقدمة للمجلة للشروط الأكاديمية المتعارف عليها.
- تخضع البحوث للتحكيم من طرف اللجنة العلمية للمجلة.
- تُقدم البحوث والدراسات مكتوبة في ورقة على مقاس (21/29.7) بهامش 1.5 سنتيم عن يمين الصفحة وعن يسارها وهامش 1.5 سنتيم عن أعلى الصفحة وأسفلها.
- تتم الكتابة بخط (Traditional Arabic) حجم (16)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (14).
- تتم كتابة البحوث كاملة أو الفقرات والمصطلحات والكلمات باللغة الأجنبية داخل البحوث المكتوبة باللغة الفرنسية بخط (Times new roman) حجم (12)، وفي الهامش بالخط نفسه حجم (10).
- تكون الهوامش والإحالات في آخر الدراسة ولا يستعمل فيها التهميش الأوتوماتيكي.
- يُقدم البحث في قرص مضغوط ونسخة ورقية مطبوعة.
- لا يقل حجم البحث عن 10 صفحات ولا تتجاوز 15 صفحة.
- الأعمال المقدمة لا تُرَدّ إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.
- المواد المنشورة تعبر عن آراء أصحابها، والمجلة غير مسئولة عن آراء وأحكام الكتاب. كما أن ترتيب البحوث يخضع لاعتبارات تقنية وفنية.

المدير المسؤول عن النشر

أ. د. عيساني امحمد.

المعيار

المجلد الثالث عشر العدد 1 جوان 2022

مجلة نصف سنوية متعددة التخصصات

مصنفة " C "

تصدر عن جامعة تيسمسيلت - الجزائر

توجه جميع المراسلات باسم رئيس التحرير

عن طريق البوابة الإلكترونية www.asjp.cerist.dz

جامعة تيسمسيلت . الجزائر.

الهاتف/الفاكس : 046573188

البريد الإلكتروني: www.cuniv.tissemsilt.dz

EISSN 2602-6376

ISSN 2170-0931

رئيس المجلة:

أ. د. دهم عبد المجيد

المدير المسؤول عن النشر:

أ. د. عيساني المجد

رئيس التحرير:

أ. د. مرسي رشيد.

نائب رئيس التحرير:

أ. د. علاء عبد القادر، د. دهقاني أيوب

سكرتير المجلة:

عرجان نورة

هيئة التحرير:

د. محي الدين محمود عمر د. بن رابع خير الدين، د. بوسيف إسماعيل، أ. د. شريط عابدين، أ. د. روشو خالد، أ. د. سعادية الهواري،

الهيئة العلمية:

من جامعة تيسمسيلت: أ. د. غربي بكاي، أ. د. شريف سعاد، د. يعقوبي قدوية، أ. د. مرسل مسعودة، أ. د. بن علي خلف الله، أ. د. زرايقية محمود، أ. د. دردار البشير، أ. د. فايد محمد، د. بوغاري فاطمة، أ. د. بوزيان أحمد، من جامعة صفاقس، تونس: أ. د. عبد الحميد عبد الواحد، د. بوبكر بن عبد الكريم، من جامعة المنصورة، مصر: د. محمد كمال سرحان، من جامعة طرابلس، ليبيا: د. أحمد شرار، من الجامعة الأردنية، الأردن: أ. د. صادق الحايك، من جامعة الجزائر 03، الجزائر: د. فتحي بلغول، من جامعة لمين دياغين، سطيف: أ. د. بوطالي بن جدو، من جامعة وهران: أ. د. مختار حبار، من جامعة سيدي بلعباس: أ. د. محمد بلوحي، من جامعة سعيدة: د. عبد القادر راجي، من جامعة تلمسان: أ. د. محمد عباس، أ. د. عبد الجليل مرتاض، من جامعة تيزي وزو: أ. د. مصطفى درواش، من جامعة مستغانم: د. منصور بن لكل، من جامعة زيان عاشور، الجلفة: د. حري سليم، من جامعة حسنية بن بوعلوي، شلف: أ. د. حفصاوي بن يوسف، أ. د. موسى فريد، أ. د. بوراس محمد، أ. د. علاء عبد القادر، أ. د. روشو خالد، أ. د. مرسي مشري، أ. د. لعروسي أحمد، د. قزان مصطفى، أ. د. محمدي قادة، د. عيسى إسماعيل، د. ضوفي حمزة، د. كروش نور الدين، د. بوكريد عبد القادر، د. عادل رضوان، من جامعة ابن خلدون تيارت: أ. د. عليان بوزيان، أ. د. فثاك علي، أ. د. بومساحة الشيخ، أ. د. بن داود إبراهيم، أ. د. شريط عابدين.

UNIVERSITE PAUL SABATIER TOULOUSE 03. FRANCE: CRISTINE Mensson. أ. د. شريط عابدين.

كلمة مدير النشر

أيها القارئ الكريم:

يسرّ أسرة مجلة "المعيار المصنفة (C)" التي تصدر عن جامعة أحمد بن يحيى النشرية بتيسيسيلت أن تقدّم إليك العدد الأول من المجلد الثالث عشر وهي إحدى قنوات الجامعة العلمية، وقد اكتسبت مجلتنا قيمتها العلمية ومكانتها الأكاديمية بما تتسم به من مواصفات علمية وكذلك بفضل مجالاتها البحثية المتنوعة.

- تضمّ لجنتها العلمية أسماءً لها وزنها العلمي في الوسط الجامعي، من داخل وخارج الوطن.
 - تنوّع اختصاصات أعضاء لجنة القراءة، إذ تراوحت بين الأدب، والعلوم الإنسانية والاجتماعية، والحقوق والعلوم السياسية، والاقتصاد، والنشاطات الرياضية والبدنية، واللغات.
 - تنوّع تخصّصات أبحاث العدد إذ جاءت موزّعة بين اللغة والأدب والنقد، والعلوم الإنسانية، والحقوق والعلوم السياسية، والاقتصاد، والنشاطات الرياضية والبدنية، واللغات.
 - تمنح المجلة فسحة للمقالات المترجمة، وللأبحاث الأجنبية (الفرنسية والإنجليزية).
- وتجدّد أسرة المجلة دعوتها لكلّ الباحثين بالالتفاف حول هذا المنبر الأكاديمي بمساهماتهم العلمية، ولهم منّا كل التقدير والعرفان.

المدير المسؤول عن النشر

أ. د. عيساني المجد

فهرس الموضوعات

20-09	Ethnic Borders and Identity Politicization in Algeria شيخاوي أحمد، جامعة سعيدة (الجزائر).
35 -21	التنمر الوظيفي في القطاع الصحي ملال خديجة، ملال صافية، مدوري وردة، مخبر البحث في علم النفس وعلوم التربية- جامعة وهران2 (الجزائر)
45-36	الأدب النسوي الجزائري: اضطراب المصطلح وفاعلية الحضور قردان الميلود ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).
63-46	المورد البشري وتحديات التغيير التنظيمي مصطفى حاج الله، عبد الفادر جراد ، جامعة يحي فارس المدية (الجزائر).
77-64	أهمية تطوير الشراكة الاقتصادية الجزائرية التركية لبناء تكامل إقليمي سلطاني محمد رضا، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).
100-78	سبل ترقية الاستثمار السياحي الوطني زلاطو نعيمة، .سدواي نورة، حداشي حكيم، جامعة تيسمسيلت، المركز الجامعي البيض، جامعة تيارت (الجزائر).
117-101	نظرة محمد العربي زبيري لواقع المدرسة التاريخية في الجزائر من خلال المصادر المطبوعة والالكترونية. سعيد جلاوي، جامعة البويرة (الجزائر).
139-118	دراسة تنميطية لعينة من المصاييح المكتشفة بالموقع الأثري ملاكو (ولاية بجاية) دموش سميرة ، معهد الآثار، جامعة الجزائر 2 (الجزائر).
147-140	ذاكرة الصحراء: حوار بين السردى والتاريخى من خلال "رواية تفاحة الصحراء" لمحمد العشرى. بلقاسم بعزیز، عمر بن دحمان. جامعة، تيزي وزو، (الجزائر).
160-148	الطلاق العاطفي قراءة في الأسباب والمظاهر وطرق التدخل بوشريط نورية، جامعة تيارت (الجزائر).
189-161	منظور الزمن وتأثيره على تبني استراتيجية مواجهة الضغوط النفسية في ظل وباء كورونا دراسة مقارنة بين طالبات الجامعة المصاب أحد آبائهن بكوفيد 19 وغير المصابين به عيسى رمانة، خالد بن عيسى، جامعة الوادي، جامعة تلمسان (الجزائر).
199-190	Literature reviews in sociological research Toual Abdelaziz, University of Djelfa, Algeria ,Toumi Belkacem ,Kheiri Nouh
217-200	تأثير الضغوط النفسية على أداء التلاميذ المتفوقين رياضيا أثناء عملية الإنتقاء في الرياضة المدرسية من وجهة نظر أساتذة التربية البدنية والرياضية في التعليم الثانوي. سي العربي شارف، مخبر القياس والتقويم، جامعة تيسمسيلت (الجزائر).
238-218	تباين السلوك الإنجابي بين المناطق الجغرافية في الجزائر من خلال قاعدة بيانات المسح الوطني العنقودي السادس متعدد المؤشرات. شهرزاد طويل، جامعة تلمسان (الجزائر).
253-239	المورد البشري وفعالية المنظمة زروق علي، عبد الستار السحباني، جامعة تونس العاصمة (تونس).
270-254	توظيف مؤشرات تصنيف ويبومتر كس في تحسين ترتيب الجامعات

	راشدي عبد المالك، فارس شاشة، مخبر المخطوطات، جامعة الجزائر 2 (الجزائر)
283-271	إسهام علماء المسلمين في ميدان علوم الطبيعة والحياة - نماذج من أدب التأليف والتصنيف - رمضان حسين، جامعة تيارت (الجزائر).
298-284	واقع جرائم الجنس اللطيف: تحليل سيميولوجي لصور من عمق المجتمع. لكحل صليحة، جامعة تيمسليت (الجزائر).
299-307	Women's Enabling Strategies in Algerian Non-Governmental Organisations: Religion Strategy Dieb Siham, Benneghrouzi Fatima Zohra, Mostaganem University (Algeria)
308-324	المعاملة الوالدية وعلاقتها بالسلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية القابلين للتعليم، برحائل وهيبة، عتيق منى، جامعة عنابة (الجزائر)
337-325	متلازمة الدور القبلي والمذهبي في النزاع اليمني أحمد عبد الباقي مقبل الفقيه، جامعة عنابة (الجزائر)
350-338	وجوه الإعجاز القرآني عند الإمام ابن عطية ياسع لخضر بن ناصر، عبد الحميد الدايم، مخبر الدراسات الشرعية، جامعة تلمسان (الجزائر)
363-351	أدوات العطف بين التصور اللساني والبعد الحجاجي تجاني حبشي، جامعة الجلفة (الجزائر)
372-364	إحصائيات زوار المتحف العمومي الوطني سطيف في ظل فيروس كوفيد 19 (دراسة تحليلية). رزقي فهيمة، جامعة قسنطينة 2 (الجزائر)
386 -373	مساهمة الجباية البترولية في التنمية الاقتصادية بالجزائر في ظل تقلبات أسعار البترول خلال الفترة 2000-2019 باستخدام تحليل المسار. بربار حفيظة، بولومة هجيرة، جامعة سعيدة (الجزائر)
402 -387	النشر العلمي في البوابة الجزائرية للمجلات العلمية ASJP بين الاستخدام والإتاحة : الأساتذة الباحثين بجامعة الجلفة أنموذجا. المهوب كسكس، زينب بن الطيب، جامعة باتنة 1 (الجزائر)
421-403	تشخيص واقع خصائص المنظمة المتعلمة في جامعة المدية من وجهة نظر الأساتذة الباحثين هاجر ترغوين، رشيد سامي، جامعة المدية، جامعة تمنراست (الجزائر)
431 -422	مهارات التفكير الميتماعرفي وعلاقتها باكتساب المعارف لدى طلبة معاهد التعليم والتكوين المهني -دراسة ميدانية-. لعزيلي فاتح، بن نويوة سعيد، جامعة البويرة (الجزائر)
443-232	صناعة الزربية التقليدية ودورها في تفعيل التراث الثقافي في الجزائر-دراسة ميدانية بمنطقة قلعة بني راشد بولاية غليزان - بلفوضيل نصيرة، صفاح أمال فاطمة الزهراء، مخبر الدراسات الشرعية، جامعة تلمسان (الجزائر)
455-444	محركات الإغراء السردية في رواية كاماراد للكاتب الصديق حاج أحمد. نوال بومعزة، جامعة الوادي (الجزائر)
466-456	أزمة معبر الكركرات وتداعياتها على مسار التسوية الأممية في نزاع الصحراء الغربية 2020-2021. أسامة بوشماخ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)
479-467	فن السخرية وتجلياته في مسرحية القليل يا ملك الزمان لسعد الله ونوس. عمر كشيدة، نجلاء نجاحي، جامعة ورقلة (الجزائر)

496-480	المرافق الترفيهية والترفيهية في ولاية جيجل بين الواقع والمأمول. مدينة العوامة أنموذجا. عمر بوسكرة ، سليمة عبد السلام، سليمة بوخييط ، جامعة المسيلة (الجزائر)
510-497	آفاق الانتقال والتحول الديمقراطي في تونس بعد 2010. نش حمزة ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)
525-511	آفاق الانتقال والتحول الديمقراطي في تونس بعد 2010. نش حمزة ، جامعة تيسمسيلت (الجزائر)
540 - 526	بنية الفكر الاستشراقي في روايات أمين معلوف "رحلة بالداसार نموذجاً": إبراهيم بوخالفة، المركز الجامعي – تيبازة
551 -541	La professionnalisation du métier d'enseignant the professionalization of the teaching profession Hammoudi nabil, universite badji mokhtar.. Annaba, boudechiche nawal université chadli bendjedid. El-tarf.
568/ 552	قراءة في اتفاقية تريبس (TRIPS) ربيحي امحمد ، جامعة تيسمسيلت، لعروسي أحمد، جامعة تيارت
591 -569	Le potentiel touristique en Algérie entre la réalité et les attentes Tourism potential in Algeria between reality and expectations c-u Université Ali lounici, Blida 02, Khelifi amina Nadia rouchou, morseli abdellah tipaza.
601 - 592	بناء الحدث في رواية "دمية النار" لبشير مفتي شريط جميلة، جامعة، تيسمسيلت
615 - 602	عتبات الشواهد النصية عند إبراهيمي معلمة للارتقاء فوزية عزوز، المركز الجامعي مغنية
630- 616	الأسواق في فترة مابعد تخفيف قيود التباعد الاجتماعي في الجزائر- دراسة أنثروبولوجية بالسوق الاسبوعي لوادي أرهيو ميداني قدور، المركز الوطني للبحوث في عصور ما قبل التاريخ، علم الإنسان والتاريخ CNRPAH
644 - 631	عمارة المساجد في المغرب الأوسط بين القرنين 2-3 هـ / 8-10 م مزردى فاتح، جامعة البليدة 2
663 - 645	تقويم محتوى التعبير الشفوي وفق المقاربة النصية- دراسة ميدانية- الثالثة ثانوي أنموذجا شامي مليكة، جامعة، وهران 01، عبد الكريم بكري، جامعة، وهران 01
678 - 664	الدور التربوي للأسرة الجزائرية في تحقيق الأمن المجتمعي على ضوء تحديات العولمة الثقافية أمينة زرداني، جامعة سطيف 2، رضا شوادرة، جامعة سطيف 2
689 - 679	ظاهرة الاغتراب في الشعر الجاهلي بولعشار مرسل، جامعة تيسمسيلت، بوشيبة حبيب، جامعة غليزان
704 - 690	الحاجات النفسية لدى الطالب الجامعي في ضوء نظرية التقرير الذاتي قسم العلوم الاجتماعية جامعة أم البواقي هبازة مروي، جامعة سطيف 2، بوصلب عبد الحكيم جامعة سطيف 2
730 - 705	بطاقة الأداء المتوازن كآلية لتقييم الأداء في المؤسسة الاقتصادية - دراسة ميدانية لمؤسسة صوفاكت

	قرومي الحسين، جامعة تيسمسيلت، واضح أحمد الأمين، جامعة تيسمسيلت، خروبي محمد فيصل، جامعة تيسمسيلت
1026 - 1010	مقاربة سوسيولوجية للكتابات الحائطية- دراسة ميدانية لعينة من شباب منطقة بومرداس- زعاف خالد، جامعة البويرة، حيتامة العيد، جامعة جيجل
1045 - 1027	جريمة ترك الأسرة من منظور قانون العقوبات الجزائري والفقهاء الإسلامي ليلي إبراهيم العدواني، جامعة المسيلة
1058 - 1046	التراث المعماري الحي في الجزائر وسُبل تثمينه وحمايته -خزان حديقة بارال سابقا بسطيف دراسة حالة- صالح الدين بلقيدوم، جامعة الجزائر 2، محمد المصطفى فيلاح، جامعة الجزائر 2
1075 - 1059	دور تقييم السياسة العامة في تجسيد الحكم الرشيد في الجزائر حمادي مصطفى، جامعة تيزي وزو، عمروش عبد الوهاب، جامعة بومرداس
1090 - 1076	مشكلات تلقي النحو العربي عند الناشئة متوسطة أحمد رضا حوحو (بسكرة) أنموذجا فوزية دندوقة، جامعة بسكرة، فطومة لحماضي، جامعة سوق أهراس، شهيرة زرناجي جامعة بسكرة

مهارات التفكير الميتامعرفي وعلاقتها باكتساب المعارف

لدى طلبة معاهد التعليم والتكوين المهني -دراسة ميدانية-

Metacognitive thinking skills and their relationship to knowledge acquisition - For students of institutes of education and vocational training - a field study

بن نويوة سعيد

جامعة آكلي محند أولحاج-البويرة

said_19861986@yahoo.fr

لعزيلي فاتح¹

جامعة آكلي محند أولحاج-البويرة

f.lazili@univ-bouira.dz

الملخص:

تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن طبيعة العلاقة بين مهارات التفكير الميتامعرفي (التخطيط، والتحكم) واكتساب المعارف العلمية لدى الطلبة المترشحين بمعهد التعليم والتكوين المهني، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحثان المنهج الوصفي، بحيث تم التوصل إلى النتائج التالية:
- توجد علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير الميتامعرفي (التخطيط، والتحكم) واكتساب المعارف العلمية لدى الطلبة المترشحين في تخصص تسيير الموارد البشرية، وذلك لتحقيق فرضياتها الجزئية. المتعلقة بعدم وجود فروق بين الجنسين في استخدام مهارات التفكير الميتامعرفي

معلومات المقال

تاريخ القبول: 2020/05/09

الكلمات المفتاحية:

- ✓ الكلمات المفتاحية: المهارات الميتامعرفية
- ✓ الكلمات المفتاحية: المعارف
- ✓ الكلمات المفتاحية: الطلبة المترشحين

Abstract :

Abstract:

The current study aims to reveal the nature of the relationship between metacognitive thinking skills (planning, control) and a acquiring scientific concepts among the students waiting at the Institute of Vocational Education and Training, The researcher reached the following results:- There is a correlation between metacognitive thinking skills and a acquiring scientific concepts among Students who are trainees, In order to achieve partial hypotheses.the are no gender différences in thinking skills

Article info

Accepted 09/052020/

Keywords:

- ✓ Keyword: metacognitive skills
- ✓ Keyword: concepts
- ✓ Keyword: Students trainees

. مقدمة:

لاشك أن التطورات السريعة في شتى فروع المعرفة وتزايد الأعداد المقبلة على التعلم، فرض على المتخصصين في مجال التربية ضرورة إعادة النظر في أساليب وطرق التعلم، فالتحول من علم النفس السلوكي إلى علم النفس المعرفي صاحبه تأكيد أكثر على المسؤولية الملقاة على عاتق المتعلمين في تعلمهم، فلم تعد النظرة للمتعلمين على أنهم مستقبلين للمعلومات بل أكثر من ذلك فهم نشيطون في إعادة تنظيم المادة المتعلمة، وربطها بالمعرفة السابقة مما يسهم في تكوين بنيات معرفية أكثر استقراراً.

حيث يرى علماء علم النفس المعرفي هدف التعلم ليس اكتساب المعارف وحشو العقل، فالتعلم الجيد يقتضي بالضرورة أن نتجول في هذه المعلومات ونثير التساؤلات عنها ونعيد صياغتها، وباستخدام إستراتيجيات التعلم يمكن إحداث تغير إيجابي في إمكانيات التعلم لدى الفرد، فالهدف الرئيسي للتعلم هو مساعدة الطلبة على تجهيز ومعالجة المعلومات في صيغ أو أطر ذات معنى، بحيث يصبحون متعلمين مستقلين من خلال استخدام طرق ومهارات تعلم مختلفة، منها مهارات التفكير الميتماعرفي حيث تعتبر أكثر القابليات المتعلمة تأثيراً على فاعلية التعلم من حيث مدخلاته ونواتجه.

1.1 إشكالية الدراسة:

ارتبط مفهوم التعلم بمفهوم (التعلم العميق والتعلم السطحي)، فالتعلم الذي يقوم بالتعلم بتناول سطحي، يهتم أكثر بتذكر محتوى التعلم بدون التعمق في المادة، في حين أن المتعلم الذي يتعلم بصفة معمقة ينتبه أكثر لأهداف التعلم، فيقوم بربط العلاقات والاستدلالات والاستنتاجات وغيرها من العمليات العقلية المعقدة (الزيادات، 2008، ص38).

وقد ازداد اهتمام علماء علم النفس المعرفي بالمهارات الميتماعرفية خلال العقد الأخير من القرن الماضي، نظراً للدور البالغ التي تلعبه في التعلم والتذكر والتفكير وحل المشكلات، وباتت عملية تعلم هذه الإستراتيجيات وتوظيفها تشغل بال الكثيرين من الباحثين وعلماء علم النفس المعرفي (الزيات، 2004، ص132).

كما بينت عدة دراسات كدراسة الوضبان (2006) ودراسة الكيال (2007) ودراسة جمعة (2008) أن استخدام المهارات الميتماعرفية أثناء التعلم أمر أساسي وضروري لإحداث أي تقدم معرفي، حيث تستثير وتؤثر في الإستراتيجيات المعرفية المستخدمة. وهذا ما يدعمه فلافل (1979) حيث يرى أن المهارات الميتماعرفية هي مهارات مدعمة لإستراتيجيات التعلم المعرفية الأساسية لاكتساب المعارف، إذ وظيفتها التحقق من فاعلية الوعي باستخدام الإستراتيجيات المعرفية (الزيات، 2004، ص132).

وقد بينت الدراسات السابقة أن هناك علاقة بين مهارات التفكير الميتماعرفي واكتساب المعارف، سواء كان ذلك لدى الطلبة في المستوى الثانوي أو الجامعي، أو حتى لدى طلبة معاهد التكوين والتعليم المهنيين، الذي يهدف هذا الأخير إلى تأهيل المتعلم إلى مهنة معينة، وذلك بتدعيمه بكفاءات مهنية تسمح له بمواجهة وضعيات العمل المختلفة.

ويعتبر قطاع التكوين والتعليم قطاعاً مكماً لنظام التعليم، من خلال مساهمته في تأهيل التلاميذ المتسربين، خصوصاً الراسبين في امتحانات شهادتي التعليم الأساسي والبيكالوريا، الذين قد يعانون من صعوبات على المستوى المعرفي والميتماعرفي، وكذا على مستوى الدافعية. الأمر الذي يمكن أن يعرقل تعلمهم الجيد بمعاهد التكوين والتعليم، مما يدعو إلى الاهتمام أكثر بهذا القطاع، وزيادة فاعليته ونجاعته في تكوين وتعليم الطلبة المترشحين فيه، من أجل تفادي توجيههم المبكر لسوق العمل دون مؤهلات أو شهادات، خاصة إذا علمنا أن عدد المتكويين في تزايد مستمر.

لهذا تهمّ دراستنا الحالية بمدى استخدام مهارات التفكير الميتماعري من طرف الطلبة المتربصين في وضعيات التعليم والتكوين المهني، وتنبع أهمية بحثنا الحالي من ضرورة الاهتمام أكثر بقطاع التعليم والتكوين المهني الذي يعني الشباب أكثر.

وانطلاقاً مما سبق ذكره يتبين ضرورة وجود دراسة توضح طبيعة العلاقة بين مهارات التفكير الميتماعري واكتساب المعارف العلمية في وضعيات التعليم والتكوين المهني. وللتحقق من هذه العلاقة ميدانياً اخترنا الطلبة المتربصين في مستوى تقني سامي في تخصص تسيير الموارد البشرية لتطبيق هذه الدراسة، باعتباره من بين التخصصات التي يتوجه لها الشباب أكثر حسب بطاقة الرغبات، من خلال طرح التساؤلات التالية:

1- هل توجد علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير الميتماعري (التخطيط والتحكم) واكتساب المعارف العلمية لدى الطلبة المتربصين في تسيير الموارد البشرية؟

التساؤلات الجزئية:

- هل توجد علاقة ارتباطية بين مهارة التخطيط واكتساب المعارف العلمية لدى الطلبة المتربصين في تسيير الموارد البشرية؟

- هل توجد علاقة ارتباطية بين مهارة التحكم واكتساب المعارف العلمية لدى الطلبة المتربصين في تسيير الموارد البشرية؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام مهارات التفكير الميتماعري تعزى لعامل الجنس؟

2.1 فرضيات الدراسة:

1- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مهارات التفكير الميتماعري واكتساب المعارف العلمية لدى الطلبة المتربصين في تسيير الموارد البشرية.

أما فرضياتها الجزئية فتتص على ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مهارة التخطيط واكتساب المعارف العلمية لدى الطلبة المتربصين في تسيير الموارد البشرية.

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مهارة التحكم واكتساب المعارف العلمية لدى الطلبة المتربصين في تسيير الموارد البشرية.

2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام مهارات التفكير الميتماعري تعزى لعامل الجنس.

3.1 أهداف الدراسة:

- الكشف عن طبيعة العلاقة بين مهارات التفكير الميتماعري واكتساب المعارف العلمية لدى الطلبة المتربصين في تسيير الموارد البشرية.

- التحقق من وجود فروق دالة إحصائية في استخدام مهارات التفكير الميتماعري تعزى لعامل الجنس.

4.1 أهمية الدراسة:

- الفهم الأعمق لطبيعة العلاقة بين مهارات التفكير الميتماعري وعملية اكتساب المعارف ينعكس إيجاباً على عملية التعليم والتكوين، حيث من الممكن أن يستفيد القارئ على عملية التعليم والتكوين من استخدام مهارات تفكير تناسب إمكانيات الطالب وقدراته.

- ترتبط أهمية هذه الدراسة بأهمية قطاع التكوين والتعليم المهنيين، وضرورة زيادة فاعليته ونجاعته في تعليم وتكوين المتربصين فيه، إذ يمكن اعتباره قطاعاً مكماً لنظام التعليم من خلال مساهمته في تأهيل التلاميذ المتسربين، خصوصاً الراشدين في امتحانات شهادة التعليم الأساسي، وامتحانات شهادة البكالوريا، وبالتالي تفادي توجيههم المبكر لسوق العمل دون مؤهلات أو شهادات علمية ومهنية، بالإضافة إلى ذلك يساهم هذا القطاع في التكوين المستمر للعمال قصد تأهيلهم.

5.1 تحديد المفاهيم:

- مهارات التفكير الميتماعري:

نعني بها العمليات التي تدل على مجال خاص للمعرفة، أي معرفتنا حول المعرفة وعمليات استراتيجية ضبط المعرفة، والتي تمثل مهارات إجرائية تنفيذية تستخدم في تحكم الفرد في تجهيز ومعالجة المعلومات، تحكما يقوم على تتابع تدفق المعلومات وتزامنها (الزيات، 1995، ص261). كما تعرف بأنها: "مجموعة من عمليات التحكم تسيطر على العمليات المعرفية من حيث التخطيط لاستخدامها وكيفية تنفيذها ومراقبتها وتقييم نتائجها" (الزغلول، 2020، ص80). وتعرفها (العشاوي، 2004، ص24): "وعي المتعلم بالإستراتيجيات المعرفية اللازمة للتعلم وقدرته على التحكم في ذاته وإدارة عملياته الفكرية".

نعني بها إجرائيا مجموعة من المهارات والإجراءات التي يستخدمها الطالب المتربص في تخصص تسيير الموارد البشرية من أجل الوعي بضرورة عمليات تفكيره والتحكم في العمليات المعرفية أثناء التعلم لتسهيل اكتساب المعارف العلمية الضرورية في مجال تخصصه، وتم تحديد مهارات التفكير الميتماعرفي في مهارات (التخطيط والتحكم).

ويمكن قياس مدى استخدام الطالب المتربص لمهارات التفكير الميتماعرفي من خلال مجموع الدرجات التي يتحصل عليها الطالب على مقياس مهارات التفكير الميتماعرفي، والتي تسهل على الطالب اكتساب المعارف العلمية الضرورية في مجال تخصصه.

- المعارف: تعرف بأنها: "عبارة عن مجموعة من المعاني والتصورات والآراء والمعتقدات والحقائق التي تتكون لدى الإنسان نتيجة لمحاولاته المتكررة لفهم الظواهر والأشياء المحيطة به" (حسن، 1982، ص18).

أما إجرائيا: فقد حددنا أنواع المعارف العلمية المراد قياسها لدى الطالب المتربص في تخصص تسيير الموارد البشرية - مستوى تقني سامي- بمعهد التكوين والتعليم المهنيين، بعد تحليل البرنامج الخاص بالتكوين النظري لهذا التخصص في مجموعة من المعارف النظرية والإجرائية، التي تقيسها بنود مقياس اكتساب المعارف العلمية الخاص بتخصص تسيير الموارد البشرية المعتمد في هذه الدراسة.

2. إجراءات الدراسة

2.1 منهج الدراسة:

لما كانت هذه الدراسة تهدف لمعرفة العلاقة الارتباطية بين مهارات التفكير الميتماعرفي واكتساب المعارف العلمية لدى طلبة معاهد التعليم والتكوين المهني، فقد اعتمدنا على المنهج الوصفي، والذي يمكن بواسطته معرفة ما إذا كانت هناك علاقة أم لا بين متغيرين أو أكثر ودرجة الارتباط بينهما.

2.2 مجتمع الدراسة وعينته:

يتكون مجتمع الدراسة من طلبة السداسي الرابع لتخصص تسيير الموارد البشرية، الذين يزاولون تربصهم بمعهد المسيلة وبوسعادة، ومنها قمنا باختيار عينة بطريقة قصدية ممن حضروا للدراسة أثناء تطبيقنا لأدوات الدراسة، وقد بلغ عدد الطلبة المتربصين الذين قبلوا الإجابة على أدوات الدراسة الأساسية (116) طالبا متربصا، وهو ما يمثل نسبته 59.18% من مجتمع الدراسة.

الجدول 1: يوضح عدد الطلبة المتربصين في تخصص تسيير الموارد البشرية، على مستوى المعهدين.

التخصص	المعهد	السداسي	رقم الفوج	عدد الطلبة المتربصين	عدد الإناث	المجموع
تسيير الموارد البشرية	معهد المسيلة	السداسي	01	50	33	148
		الرابع	02	49	32	
			03	49	30	
	معهد بوسعادة	السداسي	01	49	34	143
		الرابع	02	47	33	

	34	47	03		
291	196	المجموع			

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

3.2 أدوات الدراسة:

1.3.2 مقياس مهارات التفكير الميتامعرفي: تم إعداد مقياس مهارات التفكير الميتامعرفي وفق الخطوات التالية:

أ- تحديد الهدف من المقياس: يتمثل في معرفة مدى استخدام طلبة عينة الدراسة لمهارات التفكير الميتامعرفي المحددة في المقياس، أثناء اكتسابهم للمعارف العلمية في مجال تخصصهم الذي اختاروه.

ب- الخصائص السيكومترية للمقياس: للتحقق من الخصائص السيكومترية (الصق والثبات) للمقياس تم تطبيقه على عينة استطلاعية قوامها (50) طالباً في تخصص تسيير الموارد البشرية.

- الصدق: تم حساب صدق الأداة بالاعتماد على صدق المقارنة الطرفية حيث قمنا بترتيب درجات إجابات أفراد العينة الاستطلاعية على بنود المقياس، وقد تم تحديد الثلث الأعلى والثلث الأدنى بنسبة (27%) من المجموع الكلي لأفراد العينة الاستطلاعية الذين بلغ عددهم (50) فرداً، حيث تحصلنا على (14) فرداً في كل فئة، والجدول التالي يبين النتائج:

الجدول 2: يوضح معامل الصدق عن طريق المقارنة الطرفية للمقياس.

المقياس	فئة الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
مهارات التفكير	الثلث الأعلى	212,35	13,46	15,13	0,05
الميتامعرفي	الثلث الأدنى	135,14	13,52		

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

يتبين من خلال الجدول أن الفروق بين المتوسطات كانت دالة بين الثلث الأعلى و الثلث الأدنى للمقياس.

- الثبات: سيتم تقدير معامل ثبات مقياس مهارات التفكير الميتامعرفي بالاعتماد على طريقة ألفا كرونباخ:

الجدول 3: يوضح معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ.

المقياس	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
مقياس إستراتيجيات التعلم	0,93

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

يتضح من خلال الجدول رقم (03) أن معاملات ثبات مقياس مهارات التفكير الميتامعرفي بلغ 0,93.

وبعد التأكد من صدق وثبات المقياس بلغ عدد بنوده في صورته النهائية (28) بنداً.

ت- كيفية تطبيق المقياس وتصحيحه: تصحح محاور مقياس مهارات التفكير الميتامعرفي ومحاوره، بإعطاء درجات لكل إجابة على كل

بند، حيث تتراوح الدرجات من (01 إلى 05) كما هو مبين في الجدول التالي:

الجدول 4: يوضح سلم تصحيح المقياس.

أبداً	نادراً	أحياناً	غالباً	دائماً
1	2	3	4	5

المصدر: الجدول من إعداد الباحثين.

2.3.2 مقياس اكتساب المعارف العلمية:

قمنا بإعداد مقياس اكتساب المعارف العلمية في تخصص تسيير الموارد البشرية، وفق الخطوات التالية:

أ- بعد الإطلاع على برنامج تخصص تسيير الموارد البشرية تم تحديد الوحدات التي يدرسها الطالب المتربص، والتي تتمثل في (4) وحدات وهي: اكتساب، تطوير، صيانة، وتخطيط الموارد البشرية.

ب- أدرجت بنود المقياس من محتوى برنامج التكوين النظري للتخصص، وفي ضوءه قمنا بصياغة (24) بنداً.

ت- الصدق: تم التحقق من صدق المقياس بالاعتماد على طريقة صدق المقارنة الطرفية:

الجدول 5: يوضح معامل الصدق عن طريق المقارنة الطرفية للمقياس.

المقياس	فئة الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
مقياس اكتساب المعارف العلمية	الثلث الأعلى	108	5,50	11,8	0,05
	الثلث الأدنى	69,95	9,73	3	

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

يتبين من خلال الجدول أن الفروق بين المتوسطات كانت دالة بين الثلث الأعلى و الثلث الأدنى للمقياس.

ث- الثبات: تم التحقق من معامل ثبات المقياس، بالاعتماد على طريقة ألفا كرونباخ:

الجدول 6: يوضح معامل ثبات المقياس بطريقة ألفا كرونباخ.

المقياس	معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ
مقياس اكتساب المعارف العلمية	0,91

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

يتضح من خلال الجدول رقم (06) أن معامل ثبات المقياس باستخدام هذه الطريقة بلغ 0,91.

4.2 الأساليب الإحصائية: تتمثل الأساليب الإحصائية المستعملة في هذه الدراسة في كل من: النسب المئوية، التكرارات، المتوسط الحسابي، الانحراف المعياري، معامل الارتباط بيرسون (ر)، اختبار (ت)، اختبار (ف) لمعرفة الدلالة الإحصائية.

3. عرض وتحليل نتائج الدراسة

1.3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى:

تنص الفرضية الأولى على ما يلي: - توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مهارات التفكير الميتماعرفي واكتساب المعارف العلمية لدى الطلبة المتربصين في تسيير الموارد البشرية.

أما فرضياتها الجزئية فتتضمن على ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مهارة التخطيط واكتساب المعارف العلمية لدى الطلبة المتربصين في تسيير الموارد البشرية.

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مهارة التحكم واكتساب المعارف العلمية لدى الطلبة المتربصين في تسيير الموارد البشرية.

ولاختبار صحة الفرضية الأولى وفرضياتها الجزئية، قمنا بحساب معاملات ارتباط "بيرسون" بين درجات الطلبة المتربصين على مقياس مهارات التفكير الميتماعرفي ومقياس اكتساب المعارف العلمية، والجدول التالي يبين هذه النتائج:

الجدول 7: يوضح قيمة معامل الارتباط بين استراتيجيات التعلم واكتساب المعارف.

المقياس	المهارة	المعارف	معامل الارتباط (r)	مستوى الدلالة
مهارات	التخطيط	ككل	0,17	دال عند 0,05

التفكير الميتامعرفي	التحكم	ككل	0,20	دال عند 0,05
------------------------	--------	-----	------	--------------

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات برنامج SPSS.

يتبين من خلال الجدول رقم (07) ما يلي:

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارة التخطيط واكتساب المعارف العلمية لدى الطلبة، حيث بلغ معامل الارتباط 0,17، وهو دال إحصائياً عند مستوى الدلالة 0,05.

- وجود علاقة ارتباطية موجبة بين مهارة التحكم واكتساب المعارف العلمية لدى الطلبة، حيث بلغت قيمة معامل الارتباط 0,20، وهو دال إحصائياً عند 0,05.

- من خلال النتائج المستقاة من الفرضيتين الجزئيتين يمكن القول أن: الفرضية الأولى تحققت.

وتتفق نتائج الفرضية الأولى مع ما توصلت إليه دراسة الوضبان (2006) التي توصلت إلى وجود علاقة بين استراتيجيات التعلم الميتامعرفية والتحصيل الأكاديمي. وتتفق أيضاً مع دراسة عبد الناصر (2010) والتي كانت من بين نتائجها امتلاك الطلبة لمكونات التعلم المنظم ذاتياً (وضع الهدف، التخطيط، المراقبة). في حين تختلف نتائج هذه الفرضية مع دراسة عنبر (2011) التي كانت من نتائجها عدم وجود علاقة ارتباطية بين إستراتيجيات التعلم الميتامعرفية (التخطيط، التحكم، التعديل) واكتساب المعارف.

ويمكن تفسير نتيجة الفرضية العامة الأولى من خلال تفسير نتائج فرضياتها الجزئية، وهي كالتالي:

توصلنا من خلال التحقق من الفرضية الجزئية الأولى إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مهارة التخطيط واكتساب المعارف العلمية لدى الطلبة. ويمكن تفسير ذلك أن معرفة الطالب وإدراكه لأهمية إستراتيجية تعلم معينة لم ينبع من فراغ بل من مقارنته لإستراتيجيات تعلمه التي يستخدمها، في ضوء المعلومات المتاحة له عن هذه الإستراتيجيات وانتقاء الإستراتيجية التي تتناسب مع طبيعة المعارف المراد اكتسابها. وبالتالي فهو يحاول أن يضع خطة يعتمد عليها أثناء تعلمه تتضمن الإستراتيجية الملائمة لإنجاز هذه الأهداف، ومدى وعيه بالصعوبات التي قد تواجهه أثناء استخدام إستراتيجية محددة. أي أنه على دراية ووعي بطبيعة المهام وما يناسبها من إستراتيجيات. وهذا نتيجة لتأثير المهارات الميتامعرفية في وعي الطالب بالإستراتيجيات التي يمكن استخدامها أثناء عملية التعلم في ضوء إمكانياته من ناحية ومتطلبات المهمة من ناحية أخرى. وهذا ما يراه Sieglar (1988) في نظريته إلى الميتامعرفة كمحدد أساسي لاستخدام إستراتيجية معينة في مهمة ما، حيث أكد أن معرفة المتعلم وإدراكه لأهمية إستراتيجية معينة ينبع من مقارنته لإستراتيجيته القديمة التي يستخدمها وإستراتيجيته الجديدة في ضوء المعلومات المتاحة له عن هذه الإستراتيجية الجديدة، ومن ثم يستخدمها بكفاءة (الكيال، 2006، ص13).

توصلنا من خلال التحقق من الفرضية الجزئية الثانية إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة إحصائياً بين مهارة التحكم واكتساب المعارف. ويمكن تفسير هذه العلاقة بأن الطلبة يحاولون استخدام أفضل الإستراتيجيات لتحسين مستواهم، فهم يبذلون جهداً في تحديد الإستراتيجيات الأنسب للتعلم، ومن ثم يقومون بمراقبة عملياتهم المعرفية والتحكم فيها أثناء سيرورة التعلم والعمل على تعديلها بما يناسب الموقف التعليمي. كما أنهم يعمدون إلى طرح أسئلة على أنفسهم لتحديد ما الذي اكتسبه بالفعل من معارف ومفاهيم جديدة؟ وهل الإستراتيجية المعتمدة تمكنه من بلوغ الهدف الذي حدده؟ الأمر الذي يساعده على اتخاذ القرار المناسب، ومن ثم فإن الطالب يكون على وعي بنتيجة انتقائه لإستراتيجية ما أثناء تعلمه، وهذه هي الرسالة التي تعود إليه من الاستجابة لمهمة ما (تغذية راجعة بمدى مناسبة إستراتيجية المستخدمة لنوع المهمة أو الموقف) تمكنه أن يقرر إما بالاستمرار في اعتمادها أو تعديلها أو تغييرها (دروزة، 2004،

ص104). وهذا ما يدعمه الباحث (Schunk, 2004) حيث يرى أن عمليتي الفهم والمراقبة تساعد المتعلم على تحديد ما إذا كان يكتسب بشكل جيد المفاهيم النظرية والأدائية الخاصة بالمادة، وتساعد على تقييم فهمه للمادة، واتخاذ القرار بصلاحية أو عدم صلاحية الإستراتيجية المستعملة والحاجة لإستراتيجية أحسن، ومعرفة لماذا يحسن التعلم باستعمال إستراتيجية معينة (عبر، 2011، ص325). وقد أكدت بعض الدراسات التي اهتمت بالمهارات الميتامعرفية على أهميتها في إعطاء المتعلمين فرصة لإدراك الوعي بأن إستراتيجية معينة سوف تساعدهم على تحسن تعلمهم، كما تزيد من وعيهم بمقاصدهم ودوافعهم وقدراتهم المعرفية ومتطلبات المهام، وتزيد من ضبطهم لمصادرهم المعرفية وأدائهم. وهذا ما عبر عنه (Gunning 2005) بقوله: "أن الأفراد يحتاجون إلى أن يعرفوا معلومات عن العمليات الميتامعرفية تساعدهم على تطوير إستراتيجياتهم التي يستخدمونها بما يتلاءم والمهام التي يتعرضون لها" (عصر، 2000، ص247).

2.3 عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية:

تنص الفرضية الثانية على ما يلي: - تختلف مهارات التفكير الميتامعرفي المتبعة من قبل الطلبة المترشحين في تخصص تسيير الموارد البشرية باختلاف الجنس.

ولاختبار صحة الفرضية الثانية، قمنا بحساب قيمة "ت" بين درجات الذكور والإناث على مقياس مهارات التفكير الميتامعرفي:

الجدول 8: يوضح قيمة اختبار "ت" بين درجات الذكور والإناث على المقياس.

المقياس	فئة الطلبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	الدلالة
مهارات التفكير الميتامعرفي	ذكور	209,97	34,50	1,5	غير دال
	إناث	220,35	34,57		

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادا على مخرجات برنامج SPSS.

يتبين من خلال الجدول رقم (08) أن قيمة "ت" بلغت 1,5 وهي غير دالة، ومنه يتبين أن مهارات التفكير الميتامعرفي المتبعة من قبل الطلبة المترشحين في تخصص تسيير الموارد البشرية، لا تختلف باختلاف الجنس، معنى ذلك أن الفرضية الثانية لم تتحقق. وتتفق النتائج المتوصل إليها في الفرضية الثانية مع دراسة السليماني (1994) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة في إستراتيجيات التعلم الميتامعرفي والتفكير بين الذكور والإناث (رواشدة ونوافلة، 2010، ص370). في حين تختلف النتيجة المتوصل إليها مع نتائج دراسة عبد الناصر (2010) التي توصلت إلى وجود فروق دالة بين الجنسين في إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا ككل لصالح الذكور.

ويمكن تفسير عدم وجود اختلاف بين الذكور والإناث في استخدام مهارات التفكير الميتامعرفي أن كلاهما قد تجاوز مرحلة المراهقة (سنهم أكثر من 18 سنة)، بمعنى أنهما في مرحلة العمليات المجردة وهي آخر مرحلة من مراحل النمو المعرفي التي حددها (بياجيـ Piaget)، فهم على قدر من النضج والوعي، وبالتالي يتساوى كل من الذكور والإناث في القدرة على الضبط والتحكم في عملياتهم المعرفية أثناء إقبالهم على اكتساب المعارف المرتبطة بتخصصهم، والقدرة على اختيار إستراتيجيات تعلم تناسب وطبيعة المعارف المقبلين عليها، انطلاقا من المعارف والخبرات السابقة التي تراكمت لديهم حول هذه الإستراتيجيات، مما يجعل من استخدام الإستراتيجيات التعلم المختلفة وانتقاء الأنسب منها بما يلاءم وطبيعة المعارف العلمية المراد اكتسابها، أمرا يتساوى فيه كلا الجنسين في ضوء مرحلة النمو العقلي التي يمرون بها وفق نظرية النمو المعرفي لبياجيـ (Piaget) (عبيد، 2009، ص82).

كما يمكن تفسير عدم وجود الاختلاف في استخدام مهارات التفكير الميتماعري بين الجنسين إلى طبيعة التخصص الذي يثير دافعية لدى الطلبة المتربصين من الجنسين، كون المعارف التي يحتويها هذا التخصص تنوع من النظري إلى التطبيقي، وهذا ما لاحظناه أثناء تطبيقنا لهذه الدراسة في كلا المعهدين.

4. خاتمة:

اهتمت الدراسات النفسية والتربوية بالتعرف على أسباب صعوبات التعلم لدى الفرد، وقد ترجع هذه الصعوبات إلى عدة أسباب منها صعوبات على مستوى العمليات المعرفية أو الميتماعرية أو الوجدانية، ومن الملاحظ أن العديد من الدراسات اهتمت بجانب من الجوانب دون الآخر أو بتفاعل بعض الجوانب المحددة فيما بينها، وقد اهتمت دراستنا الحالية بالكشف عن طبيعة العلاقة بين مهارات التفكير الميتماعري واكتساب المعارف العلمية في وضعيات التعليم والتكوين المهني، حيث تم التوصل من خلال استخدام مقياس مهارات التفكير الميتماعري ومقياس اكتساب المعارف العلمية إلى ما يلي:

- توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين مهارات التفكير الميتماعري (التخطيط، والتحكم) واكتساب المعارف العلمية لدى الطلبة المتربصين في تخصص تسيير الموارد البشرية، وذلك لتحقيق فرضياتها الجزئية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استخدام مهارات التفكير الميتماعري تعزى لعامل الجنس.
- دلت النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة على وجود علاقة ارتباطية بين مهارات التفكير الميتماعري (التخطيط والتحكم) واكتساب المعارف العلمية، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أهمية توظيف مهارات التفكير الميتماعري المختلفة من أجل الاكتساب الجيد لشتى المعارف.

● التوصيات: في ضوء النتائج المتوصل إليها في هذه الدراسة يوصي الباحث بما يلي:

- إجراء دورات تدريبية للطلبة تهدف إلى تدريبهم على استخدام مهارات التفكير الميتماعري المختلفة.
- إعادة النظر في استراتيجيات التعليم المعتمدة من قبل المدرسين، لما لها من أثر في طريقة تعلم الطلبة.
- الحرص على استخدام طرق مختلفة في تعليم الطلبة، تصل بالطلاب وتشجعه على الاعتماد على استراتيجيات وطرق مختلفة أثناء عملية تعلمه.

● الاقتراحات: كما نقترح إجراء دراسات وبحوث تتناول ما يلي:

- دراسات مماثلة للدراسة الحالية على تخصصات أخرى، من التخصصات التي توفرها معاهد التعليم والتكوين المهنيين، في مستوى تقني سامي.
- الصعوبات التي تواجه الطالب المتربص في استخدام مهارات التفكير الميتماعري في عملية التعلم.
- أثر استخدام مهارات التفكير الميتماعري في التحصيل الدراسي للطلبة.
- أثر استخدام مهارات التفكير الميتماعري في التوافق الدراسي والاتجاه نحو الدراسة.
- علاقة مستوى التعلم (سطحي - عميق) باستخدام استراتيجيات التعلم المختلفة.
- إجراء دراسة مقارنة بين استراتيجيات التعلم المختلفة في تنمية مهارات التفكير والتحصيل الدراسي لدى طلاب المرحلة الثانوية أو الجامعية.

5. قائمة المراجع:

1. الجراح، عبد الناصر، (2010)، العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد السادس، العدد الرابع، الأردن.
2. جمعة، أمال عبد الفتاح مُجد، (2008)، فاعلية برنامج مقترح باستخدام الإستراتيجيات المعرفية و ما وراء المعرفة في تدريس القضايا الاجتماعية على تنمية الوعي بها والتفكير الناقد لدى الطلاب المتعلمين شعبة الفلسفة وعلم الاجتماع، أطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الفيوم، القاهرة.
3. حسن، عبد الباسط، (1982)، أصول البحث العلمي، عمان، الأردن، دار وائل للنشر والتوزيع.
4. دروزة، أفنان نظيرة، (2004)، أساسيات في علم النفس التربوي، ط1، عمان_الأردن، دار الشروق للنشر والتوزيع.
5. رواشدة، إبراهيم ونوافلة، وليد، (2010)، أنماط التعلم لدى طلبة الصف التاسع في إربد وأثرها في تحصيل الكيمياء، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد السادس، العدد الرابع، الأردن.
6. الزغلول، رافع النصير والزغلول، عماد عبد الرحيم، (2002)، علم النفس المعرفي، عمان، دار الشروق للنشر والتوزيع.
7. الزياد، فتحي مصطفى، (1995)، الأسس المعرفية للتكوين العقلي وتجهيز المعلومات، المنصورة، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع.
8. الزياد، فتحي مصطفى، (2004)، سيكولوجية التعلم بين المنظور الإرتباطي و المنظور المعرفي، ط1، مصر، دار النشر للجامعات.
9. عبيد، وليم، (2009)، إستراتيجيات التعليم والتعلم، ط1، الأردن، دار المسيرة للنشر والتوزيع.
10. العشراوي، هدى، (2004)، السلسلة العملية الميدانية لصعوبات التعلم وتنمية ورعاية الطفل، صعوبات اللغة واضطراب الكلام، دليل عملي للآباء والمعلمين، ط1، المملكة العربية السعودية، مكتبة فهد الوطنية.
11. عصر، حسين عبد الباري، (2000)، الفهم أثناء القراءة _ طبيعة عملياته وتذليل مصاعبه _ مصر، مركز الإسكندرية للكتاب.
12. عنبر، نصيرة، (2011)، إستراتيجيات التعلم وعلاقتها بالكفاءات المهنية في وضعيات التكوين المهني، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر2.
13. الكيال، أحمد، (2006)، فاعلية برنامج لتحسين مقدار معلومات الوعي بما وراء الذاكرة وأثره في تحسين كفاءة منظومة التجهيز المعرفي بالذاكرة العاملة لدى التلاميذ ذوي صعوبات التعلم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، الإمارات العربية المتحدة.
14. مُجد عواد الزيادات (2008)، إتجاهات معاصرة في إدارة المعرفة، ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
15. الوضبان، مُجد بن سليمان، (2006)، مهارات ما وراء المعرفة لدى مرتفعي ومنخفضي الفاعلية الذاتية من طلاب جامعة القصيم، أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة القصيم، المملكة العربية السعودية.